

«الإعلام» تقيم غبقتها اليوم بحضور وزيرها الحمود

تقيم وزارة الإعلام بحضور وزير الإعلام ووزير الدولة لشؤون الشباب ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الشيخ سلمان الحمود وذلك في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم الخميس بقاعة الراية بفندق كورت يارد.

أكد أن اختيار الكويت كان «قراراً موفقاً» لما تمتلکه من إنجازات تاريخية في مساعدة الأنشاء العرب

ولد الشيخ: شكراً لصاحب السمو على استضافة مشاورات السلام اليمينية

■ معظم مشاورات السلام في العالم تستغرق أسابيع وأشهر ولكنني لم أتوقع أن تستمر في البقاء بالكويت هذه الفترة

احترام التزاماتي بوقف الأعمال القتالية واحترام القانون الإنساني الدولي وحماية المواطنين. وأشار إلى أن فريقاً عملياً تدعمه كل من المملكة العربية السعودية والاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة والمانيا وبريطانيا وتركيا وفولندا يقوم بمجموعة مبادرات تساعد على دعم وتحفيز أعضاء الحجان بهدف تكتيت وتهدئة الوضع الأمني ومن بينها ورش عمل لبناء قدرات أعضاء الحجان المهنية في عدة مجالات. وقال « تعمل حالياً على توسيع هذه الدورات في الأسابيع المقبلة لتشمل جميع أعضاء الحجان المهنية في مختلف المناطق ».

وأوضح أن رئيس الوزراء اليمني أحمد بن داغر عاد مع أعضاء حكومته إلى عدن في الرابع من يونيو الجاري لاستكمال تقديم الخدمات الأساسية وتأمين الاستقرار «نحن ندعم جهود في هذا المجال كما نحني العمل المتواصل الذي يجري لمكافحة الإرهاب في الجنوب والذي يؤدي إلى تحسن نسبي للأمن في المنطقة».

وقال أنه بالرغم من كل الأمل الذي تحمله مشاورات السلام المتعددة في الكويت «فإننا لاحظنا تراجعاً كبيراً في الأوضاع المعيشية في اليمن يعود أساساً إلى تدهور الخدمات الأساسية».

وأكد أن ارتفاع درجات الحرارة وانقطاع الكهرباء في عدن والحديدة وأماكن أخرى زادت من حدة الأزمة الصحية وأدت إلى حالات وفاة كان من الممكن تجنبها بشد في هذا الصدد بالدخول السريع لدولة الإمارات العربية المتحدة لتأمين مصادر الطاقة في عدن.

وقال أنه في موازاة ذلك شهد الاقتصاد اليمني كذلك تراجعاً خطيراً في الأشهر الأخيرة حيث انخفض الناتج المحلي الإجمالي منذ بداية العام 2016 بما يزيد على 30 في المئة.

وأضاف أن البنك المركزي اليمني لا يزال يؤمن استيراد بعض المواد الأساسية كالقمح والأرز والأدوية لمواجهة هذا التطور الخطير إلا أن ذلك سيكون صعباً في الأشهر المقبلة المقبلة مما سيكون له أثر سلبي على الوضع المعيشي للفئات المستضعفة. وقال أنه في هذا الإطار ينسق فريق عملي مع الحكومة اليمنية والبنك المركزي والسلول الأممية لإنجاح حلول عملية سريعة لحد من تدهور الاقتصاد. وأشار إلى أنه اجتمع مؤخراً مع وزير المالية وحافظ البنك المركزي اللذين يؤيدان دوراً بناءً وبحث معهما في آليات للحد من تدهور الاقتصاد وتردي الوضع الإنساني مؤكداً أن الحالة الإنسانية في اليمن صعبة جداً وتقارير المنظمات والجمعيات تدور من كراته إنسانية إذا لم يتم تدارك الوضع.

وفيما يتعلق بالشأن الإنساني رحب المبعوث الأممي بإجراءات الإفرج عن الأسرى والعطفين التي جرت منذ بداية شهر رمضان المبارك بناءً على توصيات لجنة الأسرى والعطفين التي تم إنشاؤها ضمن مشاورات الكويت والتي تعمل على وضع مبادئ أساساء للعطفين لضمان تبادلهم. كما رحب بإفراج حكومة اليمن عن 54 طفلاً لاتفاق يزيد من معاناة اليمنيين.

وقال ولد الشيخ أحمد أن وقف الأعمال القتالية الذي بدأ العمل به في العاشر من أبريل الماضي لا يزال ساريًا في عدة مناطق في اليمن كما لا يزال دور لجنة تهدئة والتواصل ولجان تهدئة المحلية جوهرياً في تهدئة وردع الخروقات الخاصة. وأضاف قائلاً «لا أن هذه الحجان لم تتمكن من إيقاف خروقات خطيرة كان أبرزها قصف سوق شعبي في تعز في الرابع من يونيو الجاري ما أدى إلى قتل 18 مدنياً وسقوط عشرات الجرحى إضافة إلى مارب خروقات لا يمكن تجاهلها في مارب والجوف وتعز والمنطقة الحدودية مع المملكة العربية السعودية. ودعا المبعوث الأممي مجلس الأمن إلى الضغط على الأطراف من أجل

الخالد اجتمع مع المبعوث الأممي بحضور الزباني وأكد موقف دول التعاون الساعي لعودة الاستقرار لليمن

اجتمع النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد في قصر بيان أمس الأول مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن اسماعيل ولد الشيخ أحمد بحضور الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدكتور عبدالمطيف بن راشد الزباني.

وذكرت وزارة الخارجية الكويتية في بيان لها أن النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد أكد خلال الاجتماع موقف دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الداعم لجهود مبعوث الأمين العام اسماعيل ولد الشيخ أحمد في إنجاح مشاورات السلام اليمينية التي تستضيفها دولة الكويت لعودة الأمن والاستقرار إلى ربوع اليمن وحقق مءاء شعبية الشفيع.

حضر الاجتماع نائب وزير الخارجية السفير خالد سليمان الجارالله ومساعد وزير الخارجية لشؤون المراسم السفير ضاري عجران العجوان ومساعد وزير الخارجية لشؤون مجلس التعاون لدول الخليج العربية السفير ناصر المزين والسفير سالم غصاب الزمانان ومساعد وزير الخارجية لشؤون مكتب نائب وزير الخارجية السفير أيهم عبداللطيف العمر ومساعد وزير الخارجية لشؤون الوطن العربي السفير عزيز رحيم الديحاني ونائب مساعد وزير الخارجية لشؤون للمنظمات الدولية ناصر الهين وعدد من كبار مسؤولي وزارة الخارجية.



الشيخ صباح الخالد يجتمع بولد الشيخ بحضور الزباني والجارالله

وجدنا أنفسنا محل ترحيب كبير ولم نشعر على الإطلاق بأننا غرباء، إذ لا يزال الدعم على الوتيرة ذاتها

سمو الأمير حث الجميع على مواصلة الحوار للتوصل إلى صيغة توافقية للحفاظ على اليمن وشعبه من ويلات الحروب والدمار

المشاورات تتقدم وإطالة أمد الحرب سيزيد من صعوبة التوصل إلى حل في اليمن وتضاعف من تفاقم الأوضاع

تبنى قرارها على حقوق الإنسان وتضمنت الوحدة الوطنية ستتولى بموجب هذه الخريطة مسؤولية الاقتصاد لحوار سياسي يحدد الخطوط الضرورية للتوصل إلى حل سياسي شامل ومنها قانون الانتخابات وتحديد مهام المؤسسات التي ستدير المرحلة الانتقالية وإنهاء

ان تدخله المباشر لضمان تقدمها. وأضاف أنه يقبل دعم سمو الأمير وكذلك الجهود التي بذلها النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح خالد الحمد الصباح ونائبه خالد الجارالله صمدت مشاورات السلام وعاء للتفاوض إلى طاولة الحوار لتحقيق الهدف المنشود.

وأشار إلى أن شركة دولة الكويت بقيادة وحكومة وشعباً في استضافة المشاورات وتقديم جميع التسهيلات لها موضحاً أن معظم مشاورات السلام في العالم تستغرق أسابيع وأشهر ولكنه لم يتوقع أن تستمر المشاورات والبقاء في الكويت طوال هذه الفترة.

وقال « لقد وجدنا أنفسنا في الكويت محل ترحيب كبير ولم نشعر على الإطلاق بأننا غرباء إذ لا يزال الدعم على الوتيرة ذاتها منذ أول يوم لنا هنا وعلى كل المستويات».

وأوضح المبعوث الأممي «أن سمو أمير الكويت استقبله على هامش المشاورات الأربع مرات في حين استقبل سموه الوفود اليمينية مرات وحث سموه الجميع على مواصلة الحوار للتوصل إلى صيغة توافقية للحفاظ على اليمن وشعبه من ويلات الحرب والدمار».

وأضاف أن جميع القضايا الشائكة طرحت على طاولة المشاورات مؤكداً حرص الأمم المتحدة على ضرورة توفير الضمانات المحلية والدولية اللازمة بشأن جميع هذه القضايا بما يؤدي إنهاء النزاع الدائر في اليمن.

وقال أنه جرى الحديث خلال المشاورات عن ورقة عمل لبلورة المرحلة المقبلة وال ضمانات مؤكداً «أنه في هذه المرحلة إن يسدري أن قرار يخالف مضمون الاتفاق الذي ستوصل إليه في الكويت».

وعن تصريح المتحدث الرسمي باسم وفد انصار الله بأنهم على استعداد لتسليم السلاح وإعادة مؤسسات الدولة وفق ضمانات دولية محددة قال المبعوث الأممي « رأيتاً واضح في هذا الجانب ونحن جئنا للكويت للعمل تحت مظلة قرار مجلس الأمن 2216 والنقاط الخمس التي تتخلل منها محاور النقاش والجميع متفق على ذلك».

وأوضح أن «القرار 2216 ينص على المنسك التشريعية المعلقة في الرئيس عبد ربه منصور هادي».

«وهذا الأمر لا خلاف عليه بين جميع الأطراف».

وعن خريطة الطريق التي قدمتها الأمم المتحدة قال ولد الشيخ أنها تتضمن تصوراً عملياً لإنهاء النزاع وعودة اليمن إلى مسار سياسي سلمي موضحاً أن هذا التصور يتضمن إجراء الترتيبات الأمنية التي ينص عليها قرار مجلس الأمن 2216 وتشكيل حكومة وحدة وطنية تعمل على إعادة تأمين الخدمات الأساسية

وقال «ولا بد أن نذكر أن أي اتفاق يتوصل إليه المشاركون لن يشكل إلا خطوة متواضعة في مسار السلام وسوف يشكل تطبيقه الفعدي الأكبر والأبرز» داعياً العطفين إلى تحكيم ضميرهم الوطني والسياسي لضمان التطبيق بما يخدم المصلحة الوطنية.

وذكر أنه سيسلم الأطراف اليمينية رسالة محددة وموحدة من المجتمع الشعبي العام بالإفراج عن أكثر من أربعة آلاف سجين.

وأوضح أنه لا يمكن معرفة ما إذا كان جميع المطالب بالإفراج عنهم من الإحياء «وهو ما يحتاج إلى إشارات من الشعبين العام والإفراج عن أكثر من الأشخاص المطالب بهم».

ورداً على سؤال حول انسحاب القوات الإماراتية من اليمن عاد بأن «الإماراتيين أكدوا تمسكهم بموافقتهم حول اليمن كجزء من التحالف وأن يتولفوا حتى تعلن السعودية توقفها عن هذه الحرب وأوصوا أن ما أعلن في الصحافة كان مغالطة وسوء فهم».

وأوضح أنه التقى سفير الإمارات في اليمن وأكد موقف بلاده في هذا الشأن ملتماً في الوقت ذاته موقف القادة الداعم للإمام للتحدة في مشاورات السلام.

وكان ولد الشيخ أعرب عن شكره لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد على استضافة مشاورات السلام اليمينية وعلى الجهود «الجارية» التي تبذلها دولة الكويت حكومة وشعباً لعقد هذه المشاورات وتقديم كل التسهيلات لها.

وأضاف «لقد لاحظنا في الفترة الماضية إجماع الطرفين على ضرورة التوصل إلى حل سلمي ينهي النزاع شائكة ومعقد».



المبعوث الأممي محمدتا ب. كونا.

سمو الأمير استقبلني والوفود المشاركة مراراً وحث الجميع على مواصلة الحوار